

الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

من علّمك؟ قلت: وإي، ما علّمني أحد. قال: بأبي لو جعلت تغشانا. فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر فرجعت معه، فلقيني بعد، فقال لي: لم أرك، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّي جئت وأنت خال بمعاوية، فرجعت مع ابن عمر، فقال: أنت أحقّ من ابن عمر، فإنّما أنبت ما ترى في رؤوسنا إي، ثمّ أنتم» [72]. هذا آخر ما أردناه من الكلام في هذه الرسالة ولئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض لنكيلنّ لهم الصاع صاعين، ولننقدنّهم الدرهم درهمين، وإي الموفّق وهو المعين، و(إِنَّ إِيَّائِنَا يُدْفَعُ عَنِ السَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ إِيَّائِنَا لَا يُحِبُّ كُلُّ خَوَّانٍ كَفُور) [73].